١٣٤٤
صدى الصحراء

نشرة ملية اسلامية
علمية ادبية اجتماعية اصلاحية انشائية
« شعارها : العمل على درء المفسدة قبل جلب المصلحة »
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع
من تساهل في حقوق بلاده ولو مرة واحدة يقي ابد الدهر منزعزع العقيدة مقيم الوجدان (مصطفى كامل)

الاشتراكات
عن سنة
بالجزائر وتونس والمغرب ٢٥ فرنكا
عن نصف سنة بالاقطار الثلاث ١٥
بقية الممالك عن سنة ٣٠

الاعلانات
تتفق في حالة مع الادارة

SADA-SAHARA
Le Gérant :
Ali Boussa ben Amar El-Okbi

المكاتبات
تحرر باسم حضرة احمد بن محمد
الادارة تقبل ما لم تنشر
Directeur-Rédacteur
Ahmed ben Laabel El-Okbi
18, Rue de Malakoff — BISKRA

بسكرة ٢٤ رجب الفرد ١٣٤٤ هـ — حب الوطن من الايمان — الموافق لـ ١ فيفري ١٩٢٦ م

بشائر النهضة الجزائرية

الامم برجالها

لحضرة العلامة صاحب الامضاء

من دواعي الغبطة والسرور ان نرى في الوطن المقدس والعاطفة القومية المحمودة التي يجب ان يدين لها ويحترمها كل من يحترم نفسه ويحفظ عليها كرامتها وبالها وشمها فيهتدي بذوي الفيرة الصادقة من الاهلين تشييدها ومؤازرة القائمين بها حتى يتسنى لهم الاستمرار في اعمالهم المفيدة ويجدوا من انفسهم ما يدفعهم الى الامام بفضل مساعدتهم وشد سواعدهم

ولئن كانت هذه النهضة الصحية مرضية ويرجى من ورائها خير كبير ورقي عظيم لا انها بحاجة مدارس جامعة والمدارس تأثيرات لاتخفى على احد بل حق هي عنوان الامة ولسانها الناطق وترجمانها الصادق فلا يعزب عن البال ان خدمة الامة والقضاء على الجهل الذي عم ارجاء القطر وطغى على اهله آكد واستعجالا له من جذوره اللزم وهو وان كان عسيرا ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فينبغي ان توجه اهم المجهودات واكبر المساعي الى نشر التعليم وتعميمه بين مختلف طبقات الشعب ليشترك الكل في القيام بالواجب المقدس ويصرف الكل ماله وما عليه

والوسيلة الناجعة التي تضمن نجاح المشروع وتكفل له الفوز هي تأسيس جمعيات خيرية على مثال الجمعيات الموجودة بالقطر المصري مثل الجمعية الخيرية الاسلامية وجمعية المساعي المشكورة الخ تتولى القيام بعض تأسيسات خيرية من فتح المدارس وانشاء اقسام ليلية لتعليم العمال مبادئ القراءة والكتابة وتأليف اللجان المختلفة لاختيار الكتب التي تدرس والانظمة التي يجب ان تراعي ولاختيار الاساتذة الاكفاء والمربين المخلصين الخ

والجملة ان النتائج كبيرة تقدر بقناطير مقنطرة من الذهب والفضة ولكن ما هي بالنسبة الى ما تجلبه الى الوطن من الخير العميم والرقي المستديم والمجد المؤثل والشرف الباذخ والعز الشامخ والسؤدد الراسخ وليس ثمة تضحية مهما بلغت في سبيل استرجاع مجده الضائع وكرامته الضيعة بغالية ولا نفيسة ولا عزيزة ولا ثمينة

ان الامم الحية تبذل في سبيل استرجاع مجدها التالد وكرامتها الضيعة اموالها الطائلة ودمائها الزاكية وارواحها الغالية فما بالك بالجزائر وهي تعتز بالفخر الذي تألقت فيه انوار العلوم وتوقدت في ربوع الجزائر القرون المختلفة فكان ما هو من آيات في التقدم والرقي

وتلك الايام الخالية في صفحات تاريخ الجزائر عنوان صادق على ما كان عليه من مكانة سامية وقول رفيع ودرجة عالية

حقا ان هذا من دواعي الغبطة والسرور ان هذه البشائر تدل بجلاء على ما تطمح اليه النفوس الحرة من نهضة مشيدة على اركان ثابتة ودعائم راسخة وليس ثمة تستطيع مواجهة العواصف السياسية وزوابع التقلبات في جو حوادث وتحت سماء رابضة

ليس يكثر على من اوتوا متعاليا في الهمم وفرة في الارادة وشجاعة في القلب وعزة في النفس وغيرة على الحق ان يتخطوا بجباش ثابت وقلب علوه ايمانا الحوائل التي اقيمت للحيلولة بينهم وبين ما يشتهون من حياة حقة اقل ما يقال فيها انها الحياة الطبيعية للامم والشعوب

فالامة التي لا تحتفظ بعالم نفوسها ولا تحرص عليها حرصها على حياتها هي بلا شك لا تعد من الامم ولا يصح ان تعد بالتالي مما تلذت حياتها بالعلوم ومهما كثرت لها الايام ورجعت عليها السنوات

ان الهيئة الجمعوية التي نشاهدها اليوم في اغلب جهات القطر الجزائري الناهض تنم عن شعور وطني واحساس شريف بالواجب

عوامل النهوض

البشر والتاليف

لايوجد مخلوق يمشي على وجه الارض ويأكل الطعام ويمشي في الاسواق يخالف من يقول ان حركة البشر والتاليف من اكبر العوامل لمن اراد النهوض بقومه الى مستوى الامم الراقية خدمة امتهم بواسطة المجلات.

فلا نهوض الا بالمجلات ولا رقي حقيقي الا بها . تلك التي تكون ثروة عالية واخصبي اجتماعية وثالثة ادبية ورابعة اجتماعية

ينشر في المجلة الحكيم مايستخرجه وساعه في فنه الصحي وما يجرد على الهيأة الاجتماعية بكل فائدة وعائدة

والمفكر يدرج بها مايقتضي فتح ساحات من اليل الوصول اليه من الافكار العالية والنتائج الغالية

والعالم يسطر على صفحاتها مايفيد اصلاح الامة وتبلغ صوت الهيأتي المدلهة من نصائح وتبنة الى شذرات حكمية الى نظريات فلسفية الى مشكلات فكرية الخ الخ . ١

وعلاوة على ذلك فان للمجلات فضل ماتعر من وهو نشر الخطب والمسامرات تلقى في النوادي والمجتمعات ان لم تكن لهذه بمجلة خاصة تصدر بسمها

وهل انا استوفيت الكلام على المجلات ومكانتها في النهضة القومية ؟ وهل استوفي واجو كتبت اكثر من هذا عشرين مرة ؟ ؟ وهل اجيد القائل اعبر بما على مقصودي دون مطمطاته واكون قمت بالواجب نحو المجلات

كلا وربك فان اقدر على ايفاء الموضوع حقه ولو خصصت العدة و صدى الصحراء كلها الى الكلام على مالنا بصدد الكلام عليه

وهو المجلات

فاليكم نصيحتي بالمجلة العربية الصادرة من ضمير يريد بكم خيرا ان لا تقاتلوا على نشر المجلات التي هي روح الحياة و بها اجنحة الروح

المجلات العربية

من صميم فؤادي احببي امة عرفت فضل المجلات العربية الموصلة الى نهضة لاعقبال لها. وبارك الله في قوم بلغوا من التقدم العلمي الى خدمة امتهم بواسطة المجلات.

المقدمات التي يقدمها الشعب ليقيه وسعادته وهنائه

والشعب الذي لايشيد مجده بساعده لابد ان تبهار دعائم قوميته وتتداعى ارکان جامعته وتتواري معالمه ويصير اثرا في القابرين

ايتم الصحفيون براجبهم ليث الدعوة لتأسيس الجمعيات الخيرية على النحو الذي مضى بيانه . وليقم خطباء المساجد براجبهم نحو هذا المشروع الجليل لترغيب الاهلين لبذل العطاء. وليتقدم المقتدرون لاعطاء بعض دروس بالاقسام الليلية خدمة للوطن وبرا بالانسانية .

ليتقدم كل من له عاطفة سامية فيا يستطيع تقديمه لصالح الجموع وسعادة البلاد . ليقدم الصادقون وليتقدم الغيورون الى العمل النافع فالجهل فسيح والميدان واسع . فليدأب وليكافح كل من يلذ له الذاب والكفاح في هذه الحياة

هذا ملسحت الفرصة بحريرة وأصدى الصحراء الاغر الذي راقبي اسلوبه الشيق وقلمه البليغ وطريقته المتعة

فارجو له المستقبل الزاهر والانتشار الذي يعادل مع خدماته الجليلة وتضحياته الجديرة بالاعجاب والاكبار .

تحريرا في ٣ يناير سنة ١٩٢٦

(القاهرة)

علي محمد شقرون بالازهر الشريف

(رواق المغاربة)

سؤال

قال تعالى :

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين الاية)

سؤال خاص بمن له اقتدار على التثاليف كالسادة الشيخ البشير بسطيف والشيخ الطيب العقبي والشيخ عبد الحميد بن باديس وامثالهم .

هل الامم بالامة الاشتمال بيت العلوم قديمة وعصرية دراسة وتاليفا ام كتابة المقالات في الصحف افيدونا الجواب وحكم الله

زواري عبد الباقي العقبي

في سبيل الثناء على المصلحين

الاجدر بهمة الامة ان لا تحار من ارشادات المصلحين التي تحفظ عليها تلك الامة بل ينبغي قبولها بصدر رحب والتأمل فيها بعين الانصاف حتى لا تعلم الفائدة من اصلها او لم اعنوا النظر فيها يجوم عليه الكلام او جدوه مطابقا الشريعة حذو النعل بالنعل لبنائه على نصوص شرعية وقواعد علمية ونحن لو رأينا ما هو مخالف لما ذكر كما اول من يعدهم من حزب العاجزين حسبما قاله البعض من ذوي الافكار الجامدة ولكن كلا وحاشا مامي الا غيرة دينية انفجرت من احشائهم للذب عن الدين من ظلام البدع المتزايدة في كل يوم السارية تحت عقد الاديم بيغي بعض طوائف القوم ما كفاف عقد القطب قد ادعاك من سبل هذا الضلال الجارف وانقاذ بعض على كل متور غيور مقاومة ما كتبه بما امكن ومعالجة ما به من الامراض المعضلة حتى يتوب الي حالته وماهيته باساليب تدريجية مألوف حتى لا يؤثر نفورا وتقوقا بين القراءة سالم من جرح العواطف ومس الاغراض اذ نحن في حاجة اكيدة الى جمع الشمل وتوحيد الكلمة ولهذا المعنى امر النبي صلعم بهذه الصفة حيث قال الله له قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله له قال من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ليكون الخطاب على صورة انهام تالية للمخاطبين وجليا لهم وما يرتجيهم من اول مرة بقوله انا على الحق وانتم على الضلال وبسبب هذا نرى فريقا من الناس كبر عليهم بث التصائح على وجهه لم يجدوه حيث كان بلهجة حادة فلي هذا نرجوا من اخواننا المصلحين السير على هذا المنوال التدريجي الكلام المجمع وجمع الكلمة لسرع واما مثرية الاصلاح فلا يذكرها الا جامد غبي لما فيه من من تهذيب الفكر والتأدب بالاداب الرضية التي لايستغني عنها الطرفين فضلا عن غيره ومعرفة الضار والنافع بل هو اعظم وسيلة الي سعادة الامة في دينها ودنياها التي هي مطمح انظار المصلحين المتنورين الذين لم يالوا جهدا في ارشاد الامة الى هذا السبيل وفيه التعاون على البر والتقوى والاشراف حسبما يظهر من مقالات الكاتبين على اعادة الجرائد وعلى كل فانا نشكرهم ونرجوا من الرب الكريم ان يجر عليهم وان يجازي كل عامل بما هو اهله من الجزاء انه بنا في هاته الامة الثقة من روح الحياة ما يبشر بحسن الفاء عليه وقربها بسيوف انتقاداتهم الصارمة من كان سائدا من طريق الحق اوكان من المصلين من القليس بالقداسة الشيطانية والرقائق الي طالما نسجت عنكبوت الغفلة على عقول كثير من البسطا هاكذا ما كذا ولا ولا لا ؛ طرق المجد غير المزاح التي ارى هاته الناشئة قامت بواجب عظيم تصديها لاصلاح المسجوح من اخلاق المستهترين وامثلت لاية وذكر فان الذكرى تنفع المومنين اذ المقصود الوحيد من الاعمال النفع العام لا غير كما قال تعالي حكاية ان اريد الا الاصلاح وما توفيقي الا بالله وتوحيد الافكار وامانة البدع التي رابحت سوق بضاعتها وتعاظلت في الجو الظلام امواجها حتي اختلط الحابل بالنابل واتسع الخرق على الراقع وربما كان الغرض من هذا هو الاتحاد والدفاع عن كيان الشريعة خشية ان يشوبه شيء من البدع المذمومة مما ليس من الاحكام الكعلة اليوم واكثك لكم ديكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا استحثا هذا الصنيع منهم وقبلناه علي الراس والعين وايدناهم بما في وسعنا من بث الدعوي الاصلاحية وتمنينا ان ينشروا عليها الا ان يصادفوا اذانا صاغية وقلبا واعية ولو بعد حين

لاستيلاء الصعب او ادرك المنى

فما انقاد الامثال الا لصابر

فالبدار البدار ايها المصلحون الصريون فان الظلام الرمادية وغلبات افكاركم الصريحة لابد ان يقع لها التفات من جانب الامة ولو بعد حين عند ما يحق الحق ويظل الباطل ولكم ان المنادين قلن تدامل المصلحين فيما يشرهم من المقالات في سبيل الاصلاح وتصحيح العقائد التي عليها مدار السعادة لرجعوا وانضموا الي حزبكم ليتم مراد الجميع وتشد اواصر المحبة بين الامة وتقرح من ساحة التفرق الى دائرة الاتحاد فعند ذلك يحمد القوم السري ويتجلي لهم ان الفضائح في قلوب الامة تؤثر وبالاذان ان لم يعيها وليل فطل فافكارها متعطشة الى الارشاد بتهديد الموج من اخلالها ونبذ المعتقدات الواهية التي ان شككت ان تتكون اشراكا له ان لم تقل هو بعينه مثل ما هو واقع في غالب الامكنة من البدع البعيدة من الدين بعد القربا من الترى التي لايمكن حصرها او تعدي الكاتب لها وكاعتقاد النفر والنفع في الخلوق والتوسل به حتي كانه ترجمان بينه وبين خالقه الغني يقول ادعوني استجب لكم ويقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لايستجيب له والي لا اخال ذلك جري علي الامن معهم مزاولة العلوم الصحيحة الثابتة المعهودة عن القرائ العلماء المتنورين الذين لا يقنون موقف المقلد في جميع شؤونهم لما اودعه من العقول النيرة ومن العجيب انهم اذا رأوا جريدة حرة بعض اصلاحات لا تقع بايديهم ولا يستقرون بها بيع حال بل يقولون هذا من المخلصف التي لا طائل تحتها والما هي من قبيل ما قال الله فيه ومن الناس من يشتري لهو الحديث مثل ما اخبر في بعض التفاف من رجل ينتمي الي العلم (ث) انه قال الجرائد كلها عيث لا تجدي نفعا فقلت له لاتضع لكلام من لايفرق بين الغث والسمين بل كانوت ان تكون واجبة في الوقت لكونها من جزئيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المحرض عليهما في هذه اللفة المجيدة وانا عليما في ناشرها وعدمه في نفوس الامة حيث ان مرجع ذلك الهداية والتوفيق انك لاتعدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء .

ولو لم نكن فيها فائدة لما رأينا في الامم المتنورة بالشرق وغيره من يسلك هذا المهيع ونحن كل يوم نرد عليها الانباء بارباطة الصحف السيارة والمجلات بما هو اكثر من هذا باضعاف نري هذا يتقلد علي امير جبا ثم فيما ترتكبه وهذا يعترض علي امة من جهة الاهمال وقلة الشاط في الاعمال الحربية وهذا يشدد النكير علي ارباب الرواية فيما اجتمع واضطوا به كبيرا وهذا يحث في قومه علي ماجمود لهم بالنفع العاجل والاجل الحق ما هو واقع ومن جاعل في حالتنا الراهنة يجدنا نحن احوج الى الاصلاح من كل امة لاحتياج هذا القطر المسكين الى من يأخذ امة بيده الصانع المهمة والعلوم النافعة التي من اساسها الفلاحة الدينية التي هما مدار سعادتنا او بالك الامة جديدها في تاسيس مبادرها واصلاح التعليم علي الاسلوب الحديث ليحي ماتحي من الهارها اذ هي لغة القرءان والدين والوسيلة الوحيدة الى فهم احاديث سيد المرسلين فالبك المسؤل ان يمن علينا برجال مخلصين ياخذون بايدينا حتي نتوب الى شكلها الضرير ورونقها العجيب ونموت البدعة ونحيي السنة

بريكة (من ٠٠٠ع)

التعرض لطلب العلم

خلال

لقد عجبت والله من بعض الاشخاص ، المتعين للزاوية من يدعون العلم . .

ويلقبون انفسهم بالشائخ . .

واذا ارادوا ان يدخلوا السوق يحمل كل واحد منهم ورقة كتاب في يده وسبحة . .

تشبعلنا وتدليسا على العوام ليظنوهم على تلك الحالة التي يظن انها شرعية وما هي . . وانما يريدون استعباد العوام وتخضعهم لاجسامهم الثقيلة ليأخذوا في اكرامهم وعطاياهم وتقبيل ايديهم وهموا عن الله بصير بالعباد لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولو تفصل على هذه الحالة لقلنا بل يرضونها بقولهم الصريح وكلامهم البليغ . . ان اكبر امكم

الي طالما نسجت عنكبوت الغفلة على عقول كثير من البسطا هاكذا ما كذا ولا ولا لا ؛ طرق المجد غير المزاح التي ارى هاته الناشئة قامت بواجب عظيم تصديها لاصلاح المسجوح من اخلاق المستهترين وامثلت لاية وذكر فان الذكرى تنفع المومنين اذ المقصود الوحيد من الاعمال النفع العام لا غير كما قال تعالي حكاية ان اريد الا الاصلاح وما توفيقي الا بالله وتوحيد الافكار وامانة البدع التي رابحت سوق بضاعتها وتعاظلت في الجو الظلام امواجها حتي اختلط الحابل بالنابل واتسع الخرق على الراقع وربما كان الغرض من هذا هو الاتحاد والدفاع عن كيان الشريعة خشية ان يشوبه شيء من البدع المذمومة مما ليس من الاحكام الكعلة اليوم واكثك لكم ديكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا استحثا هذا الصنيع منهم وقبلناه علي الراس والعين وايدناهم بما في وسعنا من بث الدعوي الاصلاحية وتمنينا ان ينشروا عليها الا ان يصادفوا اذانا صاغية وقلبا واعية ولو بعد حين

لاستيلاء الصعب او ادرك المنى

فما انقاد الامثال الا لصابر

فالبدار البدار ايها المصلحون الصريون فان الظلام الرمادية وغلبات افكاركم الصريحة لابد ان يقع لها التفات من جانب الامة ولو بعد حين عند ما يحق الحق ويظل الباطل ولكم ان المنادين قلن تدامل المصلحين فيما يشرهم من المقالات في سبيل الاصلاح وتصحيح العقائد التي عليها مدار السعادة لرجعوا وانضموا الي حزبكم ليتم مراد الجميع وتشد اواصر المحبة بين الامة وتقرح من ساحة التفرق الى دائرة الاتحاد فعند ذلك يحمد القوم السري ويتجلي لهم ان الفضائح في قلوب الامة تؤثر وبالاذان ان لم يعيها وليل فطل فافكارها متعطشة الى الارشاد بتهديد الموج من اخلالها ونبذ المعتقدات الواهية التي ان شككت ان تتكون اشراكا له ان لم تقل هو بعينه مثل ما هو واقع في غالب الامكنة من البدع البعيدة من الدين بعد القربا من الترى التي لايمكن حصرها او تعدي الكاتب لها وكاعتقاد الضر والنفع في الخلوق والتوسل به حتي كانه ترجمان بينه وبين خالقه الغني يقول ادعوني استجب لكم ويقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لايستجيب له والي لا اخال ذلك جري علي الامن معهم مزاولة العلوم الصحيحة الثابتة المعهودة عن القرائ العلماء المتنورين الذين لا يقنون موقف المقلد في جميع شؤونهم لما اودعه من العقول النيرة ومن العجيب انهم اذا رأوا جريدة حرة بعض اصلاحات لا تقع بايديهم ولا يستقرون بها بيع حال بل

لذا وتقبيلهم ايديها سبب سعادتكم وخلاصكم من هذه النار التي تلظى . وكل قوم هذا الوحي الذي انزل الهم والشرح الجزيل الذي اقوله للقاري . اما اكليم انيل الزاد بالباطل وتحليلهم ماحرم الله وعدم جواز الزاد الا لمضطر فهو فشيء يجمع عليه وكيف لا وماكساهم فيهم الشيخ حتى انهم سمعوا بعض الشيان سألوهم الى قراءة العلم غير لازم فشق ذلك عليهم وكادوا يتميزون من الغيظ من رأوه من الشبان المتنورين بالعلم الصحيح من الاعراض عن زخرفهم الباطلة وصد العوام عن خزعبلاتهم الباطلة فمن وقتهم وساعتهم حاروا يقتدون بوشاياتهم الكاذبة والتوهمات الملفقة الى اباء الاولاد الى هم بصدد اقراءة ويأمون لهم بكلام يظهر منه انه نصح . . ويقولون لهم ان بعث اولادكم الى القراءة ليس بسديد . . ولو بعثتموهم ندمتم حيث لايتفع الندم ، وذلك لانهم حتى يعلمون الى مالرسلوا اليه مشتغلون باللعب واللعب ويتركون القراءة ويتيسون الناس القواجير فيتجونهم الى المومسات وغيرهم وبعضهم فلا يحسن لهم التوجه الى غير بلادهم فلا يزالون يقولون ذلك بدسائسهم ومكرهم حتي انهم يردوا عزائم الناس عن التوجيه الى القراءة ويريدون ان تكون الناس كلهم جهالا لاجيل ان لايتقدم عليهم احد اعلمهم واتوالهم وانه لايهدي كيد الخائنين المفسدين

(طوالبة)

يأسفي ؟..

سيدي مدير جريدة (صدى الصحراء) الغراء تحية وسلاما وبعد سيدي فالرجو من جزيل فضلكم نشر هذه المقالة ولكم منا مزيد الشكر سيدي زرت بلدة باتنة انا واحد اصدقائي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر جمادي الثاني فدخلنا البلدة فقضينا مآربنا وتوجهنا الى الحمام الذي يقرب من الرحبة لاجيل الوضوء لصلاة الجمعة فوجدنا الحمام مملوءا بالنساء فتوجهنا الى الثاني ثم الى الثالث ثم الى الرابع فوجدناهم كلهم مملوين بالنساء . .

فسألنا احدا من الاهالي فقال لنا هذه عادتهم كل يوم من الساعة ١٢ الى الساعة ٥ مساء !!! . . .

فتاسفنا غاية الاسف من هذه العادة المتفوتة مع ان طقس البلدة معلوم لدى كل من يمر فيها لاسيما ونحن في فصل الشتاء والبلد مقصود يؤمه

المسارون من كل ناحية يوجد في البلدة اربع حمامات فحق يجب على اهالي البلدة خصوصا نواب المجلس البلدي ان يخصصوا يوما مبينا للنساء في الاسبوع او يومين او على الاقل يخصصوا واحدا للنسوة والثلاثة الاخر للرجال لان المسافر اذا لم يجد حماما يسعه فيه لجعيل الوضوء او الغسل مثلا اضطر الى الماء البارد ولا شك حينئذ من حصول المضرة المنهى عنها شرعا فتتلقت افظار اهالي بانتة خصوصا نوابها الكرام ان يصلحوا هذا الخلل ويوجهوا عنايتهم اليه ولهم من الامة مزيد الشكر والله لا يضيع اجر المحسنين

(متلمس)

الى العلماء

غير خفي على ذي بصيرة ماقرره علماء النفس بعد ان حاذروا الحياة الكاملة في البلاد راح نقلوا ان الذي يريى على الانحلال الدينية فانه ينال اهم محصولات الحياة البشرية

ليس لانها تجعل الانسان ابديا في اعماله ومعاملاته ومنهج طريق الحكمة في احواله وخطراته، مبصرا في امور بل لانها تحويه على ضبط اهواء نفسه وشعوره اثناء التغيير وقوة ومادام الضبط هو الحد الفاصل بين الهادية وفقدانها وهو اساس السعادة التي نسعى جميعا للحصول عليها والتمتع بركاتها الغير المتناهية

وعلنا نحط هذا المقال بهذا العنوان ما رايته في هذه الايام بالجزائر من تسابق الكثيرين وتجريهم عن القيام بمثل يطلبونه من الدين ويرون فيه مكامن البركة والنور السرمدي وما هو من الدين وما من البركة في شيء سر بيع الاشياء بالاسواق ترى افراد الخلائق جماعة مكتظة بها الشوارع وتقر الدفوف وصوت الزمامير بلغ صداها الى عنان السماء كلف فتسك سماع ما يقولون ويرتلون لاتيقع في اذنيك الاصيحات عالية متقاطعة المخارج كانها اصوات عبيد (السايقان) فيا للعجب يا يحسبون انظر لايتيهم تحمد مواضع تنبعث منها سيارات جهرية وبراويح مسكية فياضعاة نفس في تجارتها

ايها العلماء اتقوا الله في هذه الامة عرفوها ما يجب عليها والما لا تدركوها ترهب في مبادي الجهالة واتم عليها بتدريس اي شيء يمنعكم من تصحيح اوراقها وما هو الخير الذي تقدمونه بين يدي الكبير المتعالي

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE FRANCE

يصالح امتكم حتى قالوا ان الاجور وهم تاؤب تهذيب الانفس واطابوها مكانين ضدها وخطيها واعطوها فيها روح المذاهب والايمان روح العمل القيم روح والاجتهاد روح الفخر والعظمة والاجلال بينوا لها مجالس ومنافعها حتى تصير ذات عزة في الانفس وتفاخر في الايمان

قد يقول بعضهم اننا نحن العمدة ونحن الكل في الكل وارباب كبيرة وافرة ملفة لايرجى مزيد راء فلم ارشادها اعلم كيفية اهمالها هذا الزمان الا ماقل فكم لا تحيون هذا القد الصحاليح لاتكم تروته سبة لكم وعار ولكن لا لا هونوا على انفسكم ليس هذا هو الغرض انما هو الغرض تطهير العقول من الدنس والارجاس

زد على ذلك ماتكلف الناس من المصاريف في الزيارة وغير ذلك فلو كانت صرفت في التعليم لوصلنا في الرقي الى السماء فيها فاتقوا الله الامم الراقية والناس اجمعين

« مصلح »

شكر واعتذار

منذ مدة وانا افكر في تاسيس «مركز التقليب» في مدينة بسكرة عاصمة الصحراء وام قراها الخصيصة بفصل الشتاء وليس التقليب كل غرضي من ذلك المركز بل في غاية اسمى وهي عقد التعارف مع سراة الواحات وفضلائها والاطلاع على ما عندهم من اداب الاجتماع الفطري وما زالت الفطرة تتصوبني ظل حكيم.

في هذه السنة عقدت العزم على تحقيق تلك الفكرة وقدرت التغلب على الموانع التي كانت سببا في التاخير وزاد في اقدامي ما رايته على طائفة من اولياك الفضلاء من ابتهاج ظهر اثره عند اجتماعي بهم وبلغ صداه الى هذه الجهات ولكن ابى الله الا ان تكون النابلة للسوائق فلم تمر بي سنة كانت اكثر اشغالا ولا اشغال كانت اكثر تعقدا واعسر على العلاج من هذه السنة واشغالها فاجمعت مكرها واعرضت اسفا وارجات المسالة الى سنة اخرى موقدا ان التاخير وان كان لا يلتئم مع المصلحتين غير ان اسبابه عارضة والعارض يزول

وبعد فاني اقدم لافاضل بسكرة واصدقائها الذين قابلوا مقدمي بالفرح

الشعر العصري

« المنزل »

دعوها بنيران المحبة تكويني ... وقضى الله تعذيبي بها قبل تكويني

بكاس من البارود في وخمها اللين ... فتاة انت عين الصبية بكرة

يلاعب في روض الربا زهر نسرين ... يلاعب صدغيها النسيم كانما

كغصنين نقا فتنه ويا الرياحين ... تميس لترفد الدل في خطراتها

فكنت اناجيها به وتناجيني ... (اناني هواها قبل ان اعرف الهوى)

اقول لها راض يا تقليله ... اتاكل ما يرضيك في الحب يرضني

فعاب علي العاتبون غرامها ... فعاب علي العاتبون غرامها

فقالوا لقد اغراك مس الشياطين ... فقلت لهم هل قلتم مس غادة

سماوية العينين سامية الزين ؟ ... على رسلكم دين الهوى غير دينكم

لكم دينكم ياعاتبون ولي ديني

« متنزل »

قسم التشطير

« بلاذى لاتجزعني انني »

سنحميك بالسمر من كل عاد ... وترضيك سرا وجهرا ولو

فعاطيك امر بدا للسداد ... وفعلو بهمتنا انما

« اسود الكريهة يوم التناه » ... وفعلو بهمتنا انما

(فلا تثنني دون درك المنى)

عزائمنا او فنال المراد ... سجية قوم هدات مضوا

مجيراهم ان يزول الفساد ... سجية قوم هدات مضوا

سنسموا للمجد غاياتنا ... سنسموا للمجد غاياتنا

« بلوغ العلا وترقي البلاد » ... سنسموا للمجد غاياتنا

« فدون حلول رحاب الحفاء ... فدون حلول رحاب الحفاء

مهامه فيح صاب شداد ... مهامه فيح صاب شداد

وتلك بفضل رجال الهدى ... وتلك بفضل رجال الهدى

ستدنو وتسطى زمام القياد ... ستدنو وتسطى زمام القياد

ودون مريد الردى بهم ... ودون مريد الردى بهم

(ركوب العوالي وخرط القتاد) ... (ركوب العوالي وخرط القتاد)

(فما هو ذاك اللوي علنا) ... (فما هو ذاك اللوي علنا)

متحققي اعلامه في النواد ... متحققي اعلامه في النواد

ويسعى لنصرته نبته ... ويسعى لنصرته نبته

يذودون عنه صدور العناد ... يذودون عنه صدور العناد

ينادون من تحته جهرة ... ينادون من تحته جهرة

(علينا وذا اليوم فوق الفؤاد) ... (علينا وذا اليوم فوق الفؤاد)

(مصلح)

حي على الاصلاح

٥

ان الاسماعيلية والسباوية والاتني عشرية والامامية والباطنية من الفرق الاسلامية قالوا ان تخلو الارض قط امام ظاهر وباطن وبان لكل باطن ظاهرا ولكل تنزيل تاويلا ولقبت هذه الفرق من الاضطهاد في القرن الثاني الهجري مالقيت لغلوها وبدعها مما كادت تضمحل اواخر القرن الثاني حتى ظهر رجل مدلس احمد عبد الله بن ميمون من فارس محط الفلاة من الرقادة والمهدية فاراد ان يحدث الاسماعيلية لاغراضه فادعى انه شيعي غيور وهو في الحقيقة دهري لايعتقد بشيء واسس الاسماعيلية جمعية هكذا صار الاسلام جمعيات سريات باطنيات ذوات المكاشفات واستعمل لذلك من الدعاة والحيل مالا مزيد عليه ورتبها على ست رتب لايرقى احد من رتبة الى مافوقها الا باستعداد والاهلية قلت ولا يعد ان تكون درجات وتلقينات المصدقة من هذا القبيل فليحذروا كل الحذر والا فالصحابة وجميع التابعين لم يكن ليمرق عندهم تلقين الاسرار والاحاء والاذكار لامر دون امره كما سئل علي رضي الله عنه عن ذلك اي وهل خصهم النبي صلى الله عليه وسلم

(يتبع)

الجزائر ابو يعلى الزوادي

اقوال الحكماء

٨ من العقلاء من يعيش عيشة كد وضيق فيرى ان ذلك من شقاوته والشقي الحقيقي عندي هو من يعيش عيشة الحيوانات السائمة بجهله .

٩ العقل نور رباني وجوهر نفيس يهبه الله لصفوة عباده فلا ينبغي لعاقل ان يحرم نفسه وبني جنسه من تفاؤم عقله وثمرة اجتهاده .

١٠ يحاول ذوي النفس واليم التطبع اخفاء مزايا الخير وفضائله . ولكن الحقائق تظهر نفسها بنفسها وتعلو على رغم انف كل ساقل .

١١ رب عدو لك يخدمك بشيء ما يحاول به مضرتك !

١٢ من راي ان الجواب الواحد ينشر للعموم يغني عن مجاوبة كل احد بانفراده ..

١٣ من شان العالم ان لا يكون جبانا في اظهار علمه .

١٤ من كان لا يرضيه الا الباطل فاهون به ان يغضبه الحق من عندي.

١٥ من اعتاد اكتساب الدينار والدرهم بالنفاق والمداهنة يصعب عليه السير على غير هاته الخطة .

١٦ انا لا انكر وجود الصداقة الساقطة لان اضرار المحسوس مضارة . ولكني اعني لها رقيا وحياة حقيقية .

١٧ كل الناس يكره ان يقال له يامبتدع ! فما لهم اذاك البدع يستحسنون ولم عاداها الوخيم يستعيرون ؟ ؟

١٨ اذا كان المخترع لنوع من العبادة يرى اختراعه قربة وطاعة فلماذا يغضب وتاخذه العزة بالاثم إذا قيل له هات لنا الدليل على انها عبادة وعما يقربنا الى الله زلفى ؟ ! ..

١٩ اتعب الكلاب العاويات كلاب تربيح القمر وتطاول السماء فضولا ..

٢٠ من حاول ان تتبعه على طريقته وتتمذهب بمذهبه فليانها بمرهات يحققه لنا صحة دعواه ان كان من المتقدمين .

١٢ من غالب بالعلم الصحيح افلح خصمه .

٢٢ من جادل بالباطل ليدحض به الحق اخرس الله لسانه واكبه بين الناس على منخريه ..

٢٣ من لم يبال بشان عدوه الصغير كثرت اعاديه فكانوا كبارا

المطبعة بجوار سراي الاسلامية بقسنطينة

اعلانات

ن

عزيزي سيدي ابراهيم من سلمان بسكرة واجواده
لهم واكلون والكرب بسكرة
يجدهذا المحل اعلى الحانق التونسية والبرنوسية والاقمشة
الرومة والراقي الذكية وانواع التمور والحبوب وسائر الحانق
الملائمة للاذاق الاهلية
عزيزنا حسنا العمل بالحكم بحضور عرف ماضيرونه من المهارة
وطلاسة اريده

طبيب ماهر

Clinique des Maladies des Yeux

NEZ GORGE OREILLES

Spécialiste - Docteur LACAN

Membre de l'Hôtel Dieu de Paris

11, Rue Gralliet — BISKRA

الدكتور لاكان الضليع من كلية الطب العليا بباريس
يعالج امراض العيون والحلق والانف والاذنين فليسعوا محله الكائن
بشارع قرلي وعنده الطلبات التي يشرفه ان يعودون من يشركم
من الحظ بالاجرة الناجعة بغير الم

المطبعة الصحراوية

L'IMPRIMERIE SAHARIENNE

Place Bâchu — BISKRA

تعلن المطبعة الصحراوية انها مستعدة لطبع كل ما يرغب فيها من
المطبوعات التجارية وبرونس لواتب التجارة والاشغال والوراق الرسمية
وغير ذلك بالفن لا الطبع البرانسية

المطبعة الجزائرية الاسلامية بقسنطينة

بنهج الڤكسبس لامبير عدد ٢٢ قسنطينة
اسسها نخبة من الشبيبة الجزائرية لنشر العلم والعربية وفن الطباعة بين
ابناء الوطن مديرها ابن الشيخ خليل
وهي مستعدة لطبع الكتب والصحف والمطبوعات التجارية وغيرها
بسرعة واتقان وباسعار متهاودة
شعارها
النظام والاتقان

IMPRIMERIE ALGERIENNE MUSULMANE

33, Rue Alexis Lambert, 33

CONSTANTINE

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE